

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 56 @ فيها ونهب بيته وأفحش في حريمه بل رجمه العامة قبل في أيام المنصور وأفحشوا في أمره ورضي في بعض الأوقات بولاية قطيا للخوف من فتك الزين به انتقاما فلم يلبث إلا قليلا وأعيد لنقابة الجيش واستمر فيها حتى مات في بيته بقرب قنطرة سنقر ليلة الثلاثاء سابع عشري المحرم سنة إحدى وثمانين عن نحو الثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل المؤمني ، وكان من سيئات الدهر جرأة وإقداما وظلما وجبرية مع قول ابن تغري بردي عن نقابة الجيش إنها وظيفه جليلة ومتوليها أجل ، وقد حج صحبة الزين عبد الباسط وغيره عفا الله عنه . محمد بن عبد الرزاق شمس الدين أخو الذي قبله والفخر بن أبي الفرج مات في حياة أخويه بعد أن باشر نظر قطيا فيما قي . محمد بن عبد الرزاق . في أبي البركات . محمد بن عبد الرزاق القاضي بدر الدين القرشي البالسي المصري الشافعي والد التاج) . محمد الآتي ويعرف بابن مسلم أحد النواب ممن سمع على الواسطي وشيخنا وسمع منه بعض الطلبة ، وكان ساكنا . مات في رجب سنة تسع وثمانين . محمد بن عبد السلام بن إسحاق بن أحمد العز الأموي بضم الهمزة المحلى ثم القاهري المالكي ابن عم الولوي السنباطي الآتي . قرأ ابن الحاجب الفرعي بحثا في تسعين يوما على الجمال الأقفهي ولازم العز بن جماعة في فنون وكذا أخذ عن البلقيتي والغماري وجمع غريب ألفاظ ابن الحاجب وانتهى منه في سنة سبع وتسعين وسبعمائة ، وتفقه به قريبه المشار إليه بالقاهرة في أوائل هذا القرن . محمد بن عبد السلام ويسمى أيضا عمر بن أبي بكر بن محمد الجمال أبو عبد الله بن العز أو التقى بن الفقيه الزبيري اليماني الناشري الشافعي أحد قضاة زبيد . أرسل إلي في سنة ست وثمانين وأنا بمكة كتابا يستدعي مني الإجازة له ولولديه الموفق على السباعي وعبد السلام المولود في سنته فكتبت له كراسة بل كتب إلي في سنة سبع وتسعين يسأل عن أشياء وكتبت له جوابها . محمد بن عبد السلام بن حسن الشمس بن الخواجا الجرجاني الأصل البحري الشافعي نزيل مكة وأخو علي شاه الماضي . شاب سمع على أربعي النووي وكثيرا من المصاييح وغير ذلك كال كثير من البخاري والبعض من مسند الشافعي بل قرأ على المشارق للصفاني وكتبت له كراسة ، ودخل مصر للتجارة في أول سنة ثمان وتسعين مع الركب ثم رجع بحرا في سنته . محمد بن عبد السلام بن راجح القرشي القندهاري نسبة لبعض قرى الهند . نزيل مكة ونائب إمام مقام الحنفية بها . مات بمكة شهيدا تحت هدم في